

Distr.: General
27 July 2021
Arabic
Original: English

اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة



مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

الدورة الرابعة عشرة

نيويورك، 15-17 حزيران/يونيه 2021

تقرير الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

أولا - مقدمة

- 1 - عقدت الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بالحضور الشخصي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك يوم 15 حزيران/يونيه 2021، وفي شكل افتراضي، دون حضور فعلي، يومي 16 و 17 حزيران/يونيه 2021.
- 2 - وعُقدت ست جلسات خلال الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر. ففي 15 حزيران/يونيه، عُقدت الجلسة الأولى والثانية لانتخاب أعضاء المكتب والنظر في بنود جدول الأعمال المتعلقة بافتتاح الدورة، وإقرار جدول الأعمال، وتنظيم الأعمال، والقرارات التي اتخذها مؤتمر الدول الأطراف والمناقشة العامة. وعُقدت ثلاث مناقشات مائدة مستديرة في الجلسات الثالثة والرابعة والخامسة، يومي 16 و 17 حزيران/يونيه. ونظر المؤتمر، أثناء جلسته السادسة، المعقودة في 17 حزيران/يونيه، في البند 5 (ج) من جدول الأعمال، "جلسة تحاور بين الدول الأطراف ومنظومة الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى بشأن تنفيذ الاتفاقية"، والبند 7، "اختتام الدورة".
- 3 - ويرد نص القرارات التي اتخذها المؤتمر في المرفق الأول، ويرد الموجز الذي أعده الرئيس عن أعمال الدورة في المرفق الثاني، في حين ترد قائمة المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى المؤتمر في المرفق الثالث.

ثانيا - افتتاح الدورة

- 4 - افتتح المؤتمر وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية بصفته رئيساً مؤقتاً للمؤتمر.



الرجاء إعادة استعمال الورق



- 5 - وفي الجلسة الأولى، أقر المؤتمر جدول الأعمال المؤقت (CRPD/CSP/2021/1)، ووافق على تنظيم أعمال الدورة وأقر نص قراراته.
- 6 - وفي إطار البند 2 من جدول الأعمال، انتُخب بالتركية المرشحون التالية أسماؤهم أعضاء في اللجنة: يوكا سالوفارا، الممثل الدائم لفنلندا لدى الأمم المتحدة، بصفته رئيس المؤتمر؛ وبوغنا رومينوفتش، السكرتيرة الأولى للبعثة الدائمة لبولندا لدى الأمم المتحدة، وسرهرد سردار عبد الرحمن فتاح، نائب الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة، وموهاي جيمس لونغو، نائب الممثل الدائم لزامبيا لدى الأمم المتحدة، ولينا إيلوبينا بونيبيا ألاكرون، الوزيرة المستشارة من البعثة الدائمة لغواتيمالا لدى الأمم المتحدة، بصفتهم نائبات ونواب رئيس المؤتمر.
- 7 - وأدلى ببيان افتتاحي كل من رئيس المؤتمر ورئيس الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة. وأدلى برسالة بالفيديو كل من الأمين العام؛ ورئيسة اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، روزماري كايبس؛ والمقرر الخاص المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، جيرارد كُون؛ والمبعوثة الخاصة للأمين العام المعنية بمسألة الإعاقة وتوفير التسهيلات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، ماريا سوليداد سيسترناس ريبس؛ والمديرة التنفيذية لمنظمة She Writes Woman، حواء أوجيفو، ممثلة عن المجتمع المدني.
- 8 - وعملاً بالفقرة 5 (ج) من المادة 25 من النظام الداخلي، وفي إطار البند 4 من جدول الأعمال، اعتمدت تسع منظمات غير حكومية جديدة لدى المؤتمر (انظر المرفق الثالث).

ثالثاً - المسائل المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية

ألف - المناقشة العامة

- 9 - وفي إطار البند 5 (أ) من جدول الأعمال، أدلت ببيانات 69 دولة طرفاً، من بينها منظمة تكامل إقليمية واحدة (الاتحاد الأوروبي)⁽¹⁾، و 4 مجموعات قطرية⁽²⁾، و 17 مؤسسة ومنظمة مراقبة للمؤتمر، من بينها 16 منظمة غير حكومية⁽³⁾ وكيان واحد من كيانات منظومة الأمم المتحدة (معهد الأمم المتحدة

(1) أدلى ببيانات، وفقاً للتسلسل الزمني، كل من فنلندا، والنرويج، والفلبين، وكندا، وإيطاليا، ونيوزيلندا، وبلجيكا، وسان مارينو، والإمارات العربية المتحدة، وناورو، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والاتحاد الأوروبي، وبوركينا فاسو، ومنغوليا، وكينيا، ومالطا، ولكسمبرغ، وأوكرانيا، وغانا، وغانا، وإكوادور، وغينيا، وسيراليون، ورواندا، ولبنان، والمكسيك، والبرتغال، والاتحاد الروسي، وبولندا، والهند، وقيرغيزستان، والأرجنتين، وجامايكا، وسنغافورة، ورومانيا، وجنوب أفريقيا، وكمبوديا، وأرمينيا، وهنغاريا، وشيلي، والمملكة العربية السعودية، ومصر، وكولومبيا، والصين، وأفغانستان، وبيرو، وبلغاريا، وكوت ديفوار، وإسبانيا، وإسرائيل، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وتركيا، وهندوراس، والجمهورية الدومينيكية، وسري لانكا، واليابان، وسلوفينيا، وقطر، والعراق، وأستراليا، والسويد، وكوستاريكا، وناميبيا، والمغرب، وجمهورية مولدوفا، والدانمرك، وفرنسا، وأندورا، وكوبا.

(2) أدلت ببيانات مشتركة الوفود التالية: نيوزيلندا باسم مجموعة أصدقاء الأشخاص ذوي الإعاقة؛ وبروني دار السلام باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا؛ وتكلم ممثل تركيا باسم بلدان مجموعة MIKTA (المكسيك وإندونيسيا وجمهورية كوريا وتركيا وأستراليا). وإكوادور باسم الفريق الأساسي المعني بمسائل المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنس.

(3) التحالف الدولي المعني بقضايا الإعاقة، ومنظمة الإدماج الدولية، والمنتمى الأوروبي للأشخاص ذوي الإعاقة، والمنتمى الأوروبي للإعاقة، والمنظمة المتحدة للأشخاص ذوي الإعاقة في كينيا، والمبادرة العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة، والشبكة الأوروبية للعيش المستقل، ومنظمة الإرسالية المسيحية للمكفوفين، والمجلس الدولي لتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، ومركز حقوق الإنسان للمعاقين بالطب النفسي والتأهيل من آثاره، ومنظمة منقذي البصر، والاتحاد الدولي لرابطة مكافحة الجذام، ومنظمة ليند تشيشير للإعاقة، ومنظمة صندوق أثينا، ومركز شانتا التكراري للتأهيل، والاتحاد العالمي للصم، والاتحاد الأوروبي للصم.

للتدريب والبحث). ووردت بيانات خطية من 14 دولة طرفاً كانت بمثابة مساهماتها في الجلسة في إطار بند جدول الأعمال⁽⁴⁾.

باء - مناقشات المائدة المستديرة

10 - في 16 و 17 حزيران/يونيه، عقد المؤتمر ثلاثة اجتماعات مائدة مستديرة خلال جلساته الثالثة والرابعة والخامسة. وفي كل واحد من هذه الاجتماعات، قدّم فريق من المتكلمين عروضاً تلتها مناقشات تحاورية.

المائدة المستديرة 1

حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أثناء النزاعات المسلحة وحالات الطوارئ الإنسانية

11 - شارك في رئاسة مناقشة المائدة المستديرة، التي عُقدت في إطار البند 5 (ب) '1' من جدول الأعمال، نائب الممثل الدائم لبولندا ونائب رئيس المؤتمر، ماتيوش ساكوفيتش، وممثل المجتمع المدني ورئيس المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة، الموجود مقرها في لبنان، نواف كباره. وقدم خمسة من أعضاء فريق المناقشة عروضاً وهم: المنسق القطري لمؤسسة "أبيليس" ومؤسس منظمة العمل من أجل حقوق ذوي الإعاقة والتنمية في نيبال، بيرند راج بوخاريل؛ ونائبة مفوض فريق العمل الشامل لمكافحة الألغام المضادة للأفراد، في المفوضية السامية للسلام، في كولومبيا، مارتا إيسابيل أورتادو غرانادا؛ والموظف المسؤول عن الحماية في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ريكاردو بلا كورديرو؛ والخبيرة المستقلة في مجال حقوق الإنسان، أليس بريدي؛ والممثل عن شبكة أمريكا اللاتينية لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم، هنري مورييو سالاسار.

المائدة المستديرة 2

العيش المستقل والاندماج في المجتمع

12 - شاركت في رئاسة مناقشة المائدة المستديرة، التي عُقدت في إطار البند 5 (ب) '2' من جدول الأعمال، الوزيرة المستشارة في البعثة الدائمة لغواتيمالا ونائبة رئيس المؤتمر، لينا إيلوبينا بوننيا ألاكرون، وممثل المجتمع المدني والعضو المؤسس والمدير العلمي للشبكة الدولية المعنية بعملية نشوء الإعاقة، باتريك فوجيرولاس. وقدم خمسة من أعضاء فريق المناقشة عروضاً وهم: رئيسة الاتحاد الصيني للأشخاص ذوي الإعاقة ورئيسة الجمعية الدولية لإعادة التأهيل، هايدي جانغ؛ ومستشار الحكومة في مجال الإعاقة وكبار السن ورئيس المجلس الوطني للمساواة في الإعاقة بإكوادور، خابيير توريس؛ والأمينة العامة للمنتدى الفنلندي للإعاقة والعضو في اللجنة التنفيذية للمنتدى الأوروبي للأشخاص ذوي الإعاقة، بيركو ماهالاماكي؛ ورئيسة ومنسقة الفريق المعني بالإعاقة في إدارة مكافحة العنف والوقاية من الإصابات والإعاقة بمنظمة الصحة العالمية، ألكوس سيبثا؛ ورئيس منظمة "المجتمع والإعاقة" في بيرو، ألبرتو فاسكيز.

(4) آيرلندا، والجزائر، والسلفادور، وآيسلندا، وكيريباس، وليبيا، وماليزيا، ونيبال، والسنغال، وبنما، وباراغواي، وتايلاند، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، وفيت نام.

المائدة المستديرة 3

الحق في التعليم: التحديات التي تواجه التعليم الشامل للجميع وتوفير التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة خلال جائحة مرض فيروس كورونا

13 - شارك في رئاسة مناقشة المائدة المستديرة، التي عُقدت في إطار البند 5 (ب) '3' من جدول الأعمال، نائب الممثل الدائم للعراق ونائب رئيس المؤتمر، سرهد سردار عبد الرحمن فتاح، والممثلة عن المجتمع المدني ورئيسة الاتحاد الدولي لذوي الإعاقة السمعية، روث واريك. وقدم خمسة من أعضاء فريق المناقشة عروضاً وهم: المحامي والمحاضر الجامعي وعضو مجلس إدارة مدرسة مزدوجة اللغة للطلاب الصم في اليابان، هيروشي تامون؛ والرئيسة التنفيذية للمنظمة الأسترالية للأشخاص ذوي الإعاقة، ماري سايرز؛ ومؤسسة ورئيسة جمعية المسؤولية الاجتماعية عن الأطفال والشباب في اليونان، أثينا كريتيكو؛ والممثلة عن الاتحاد العالمي للصم وعضو فريق العمل المعني بالتعليم الشامل التابع للتحالف الدولي المعني بقضايا الإعاقة، فكتوريا مانينغ؛ وطالبة وداعية تكلمت باسم الرابطة الكولومبية لمتلازمة داون (Asdown) بكولومبيا، لورا خيمينا غونزاليس فاليدا.

جيم - جلسة التحاور بين الدول الأطراف ومنظومة الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى بشأن تنفيذ الاتفاقية

14 - جرى تناول البند 5 (ج) في الجلسة السادسة، التي ترأسها رئيس المؤتمر. وقدم سبعة من أعضاء فريق المناقشة عروضاً وهم: كبيرة المستشارين لشؤون السياسات العامة في المكتب التنفيذي للأمين العام، آنا ماريا مينديز؛ ووكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ليو جنمن؛ والأمين العام المساعد لحقوق الإنسان في مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إيلزه براندس كيهرس؛ والمفوضة السامية المساعدة لشؤون الحماية في مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، جيليان تريغز؛ والمديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) هنرييتا فور؛ ومديرة الأمانة الفنية لشراكة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، علأ أبو الغيب؛ ونائبة المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، أوسا رينير.

15 - وقدم ممثلون عن المكلفين بولايات والجهات المعنية الأخرى، هم: رئيسة اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، روزماري كاييس؛ والمقرر الخاص المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، جيرارد كون؛ والمبعوثة الخاصة للأمين العام المعنية بمسألة الإعاقة وتوفير التسهيلات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، ماريا سوليداد سيسترناس ريبس؛ والممثل عن المجتمع المدني ورئيس الفريق الاستشاري للاتحاد الدولي لرابطات مكافحة الجذام، ماتياس دُك.

رابعا - القرارات التي اتخذها مؤتمر الدول الأطراف

16 - اتخذ المؤتمر بالإجماع في إطار البند 6 من جدول الأعمال، في جلسته السادسة، ثلاثة قرارات مقترحة من مكتبه (انظر المرفق الأول).

خامسا - اختتام الدورة

- 17 - في ختام الدورة، أدلى ببيانات ممثلو بولندا وزامبيا والعراق وغواتيمالا، بصفتهم نواب رئيس المؤتمر.
- 18 - وأعرب رئيس المؤتمر، في بيانه الختامي، عن تقديره لجميع الدول الأطراف وللأمانة العامة على تعاونهما ودعمهما القوي في سبيل إنجاح الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الدول الأطراف.
- 19 - ورفعت جلسات المؤتمر الساعة 17:00 من يوم 17 حزيران/يونيه 2021.

المرفق الأول

القرارات التي اتخذها مؤتمر الدول الأطراف

اتخذ مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، في دورته الرابعة عشرة، القرارات التالية:

القرار 1

مكان وتوقيت انعقاد الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
إن مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إذ يشير إلى قرار الجمعية العامة 106/61 ويضع في الاعتبار الفقرتين 1 و 2 من المادة 1 من النظام الداخلي للمؤتمر، يقرّر عقد دورته الخامسة عشرة في المقر في الفترة من 14 إلى 16 حزيران/يونيه 2022.

القرار 2

توفير الموارد والدعم لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
إن مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة يلاحظ ما تم توفيره من موارد ودعم للدورة الرابعة عشرة للمؤتمر، ويكرر توصيته بأن يواصل الأمين العام تقديم الدعم الكافي للمؤتمر في دورته الخامسة عشرة وفي دوراته المقبلة.

القرار 3

طلب موجه إلى الأمين العام بإحالة تقرير مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عن دورته الرابعة عشرة
إن مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة يقرر أن يطلب إلى الأمين العام أن يحيل تقرير المؤتمر عن دورته الرابعة عشرة إلى جميع الدول الأطراف والمراقبين.

المرفق الثاني

موجز الرئيس لأعمال الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

افتتاح مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

1 - أشار رئيس المؤتمر، يوكا سالوفارا، في بيانه الافتتاحي إلى أن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) قد أثرت تأثيراً متبايناً في الأشخاص ذوي الإعاقة، ويرجع ذلك أساساً إلى عدم مراعاة الإعاقة في تدابير التصدي للجائحة والتعافي منها، والافتقار إلى الموارد وسبل الدعم اللازمة للأشخاص ذوي الإعاقة. ولمواجهة التحديات التي تطرحها الجائحة، عقدت الدورة الرابعة عشرة في شكل مختلط، بما في ذلك عقد اجتماعات افتراضية، كانت بمثابة منبر في متناول الجميع أمكن للدول الأطراف من خلاله أن تجتمع دون السفر ومواجهة مخاطر الجائحة. وأوضح الرئيس أهمية تعزيز الإدماج، فشدّد على الكيفية التي تبذل بها الدورة الرابعة عشرة جهوداً لتعزيز مشاركة وقيادة الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم بدعوة ودعم العديد من منظمات المجتمع المدني للمشاركة في اجتماعات البرامج الرسمية، وفي العديد من المناسبات والأنشطة الأخرى لتتناول قضايا معينة تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة. وبالنسبة للمستقبل، دعا الرئيس الدول الأطراف إلى تعزيز جهودها الرامية إلى إعادة البناء على نحو أفضل بغية تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، تمشياً مع الاتفاقية، في عمليات التصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها. واختتم كلمته بتشجيع الدول الأطراف على المشاركة في مناقشات الدورة بهدف النهوض بحقوق الإنسان وبناء مجتمع شامل للجميع تسوده المساواة.

2 - وأوصى رئيس الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، فولكان بوزكير، بأن تعترف الدول الأطراف بحالات النقص والتحديات في التعامل مع جائحة كوفيد-19 وتعالجها وأن تتعلم من التجربة من خلال الإحاطة بأوجه النجاح، من أجل الاستعداد لحالات طوارئ لا مفر منها في المستقبل. وإذ يشرع العالم في عملية إصلاح وبناء على نحو أفضل، يجب على المجتمع الدولي أن يغتنم الفرصة لإجراء تغييرات جذرية من أجل تهيئة مستقبل مستدام ومنصف للجميع، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، لا سيما وأن أزمة كوفيد-19 وآثارها كانت أشد وطأة على هذه الفئة. وشدد أيضاً على ضرورة الشمولية والتكثيف في عملية التعافي. وأخيراً، شدد على الدور الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة والجمعية العامة والدول الأعضاء فيها، مضيفاً أنه يجب تعزيز هذا الدور من أجل تقديم دعم أفضل للحكومات الوطنية والمحلية في تنفيذ هذه الإجراءات.

3 - وفي رسالة بالفيديو، أوضح الأمين العام أن ضمان حقوق الإنسان والنهوض بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة من أولويات الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، أفاد 66 من كيانات الأمم المتحدة بأنها تتخذ إجراءات وتحقق تقدماً أولياً في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة. وأشار إلى أن البلدان تواجه، أثناء عمليات التصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، تحديات في جهودها الرامية إلى إشراك جميع الأشخاص ذوي الإعاقة، لا سيما الذين هم في أوضاع أكثر هشاشة. وأبرز أن توزيع اللقاحات خطوة هامة في عملية التعافي من جائحة كوفيد-19 التي يمكن أن يترك فيها الأشخاص ذوو الإعاقة خلف الركب أو يُستبعدون. واختتم بالدعوة إلى تعزيز التعاون من أجل تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً كاملاً وفعالاً.

4 - وقدمت رئيسة اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، روزماري كاييس، معلومات مستكملة عن أعمال اللجنة خلال السنة السابقة. وأكدت أن اللجنة نظمت عدداً من المناقشات العامة في سياق جائحة كوفيد-19 لتيسير صياغة التعليق العام بشأن حق الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل. واستُعين بما تنتجه الوسائل الإلكترونية أيضاً في أعمال اللجنة في ما بين دوراتها. فقد أجرت اللجنة سلسلة من المشاورات الإقليمية على الإنترنت مع هيئات المجتمع المدني، لا سيما منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، بغية الانتقال من عزلة الأشخاص ذوي الإعاقة وإغفالهم وفصلهم عن بقية الناس إلى إدماجهم في المجتمع. وأجريت هذه المشاورات تصدياً لهجر الأشخاص ذوي الإعاقة وعزلهم في العديد من أنواع المؤسسات، وهي مسألة مستمرة تثير قلقاً بالغاً وتفاقت بسبب جائحة كوفيد-19. وكانت المشاورات الخطوة الأولى في عملية تمكين اللجنة من وضع مبادئ توجيهية لمساعدة الدول الأطراف لكي تضمن، في إطار جهودها الرامية إلى إعادة البناء على نحو أفضل، أن يتمكن الأشخاص ذوو الإعاقة من العيش بشكل مستقل ويندمجوا في المجتمع.

5 - وشدد المقرر الخاص المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التابع لمجلس حقوق الإنسان، جيرارد كون، على ضرورة إعادة البناء بشكل أفضل، حيث إن ردود الفعل الأولية في مجال السياسات العامة على جائحة كوفيد-19 قد كشفت عن أوجه تفاوت راسخة وهيكلية في بعض البلدان. وقال إنه يجب على الدول الأطراف أن تبذل جهداً أكبر لمواجهة ظواهر عزل الأشخاص ذوي الإعاقة واستبعادهم وإغفالهم. وأشار إلى أن من المهم بصفة خاصة الحرص على عدم استخدام المبالغ الضخمة من الأموال العامة المخصصة للتعافي لتجديد السياسات القديمة التي تديم فصل الأشخاص ذوي الإعاقة. وسلط الضوء على ضرورة التشاور مع الأشخاص ذوي الإعاقة عند وضع السياسات التي تتناول حقوقهم الأساسية. ولا يمكن إنجاز عملية إعادة البناء على نحو أفضل دون استشارة صناع التغيير، وهم الأشخاص ذوو الإعاقة؛ وإلا، فإن المنزل الذي يتم بناؤه سيكون معيباً هيكلياً، على حد قوله. ورحب، على وجه الخصوص، بالجلسات المتعلقة بالفرعين الفرعيين للنزاعات المسلحة والعيش المستقل في المجتمعات المحلية. وشدد على أن إعادة البناء بشكل أفضل بعد انتهاء النزاع تتطلب من جميع الجهات المعنية احترام الدور الذي يؤديه الأشخاص ذوو الإعاقة في حفظ السلام، وتهيئة فضاء أكثر استيفاء لهذا الدور في المستقبل، كما تتطلب مكافحة ثقافة الفصل مباشرة.

6 - وشددت المبعوثة الخاصة للأمين العام المعنية بمسألة الإعاقة وتوفير التسهيلات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، ماريا سوليداد سيسيرناس ريبس، على الحاجة الملحة إلى معالجة عدة مسائل حددها الأمين العام باعتبارها أولويات وتشكل ولايات أساسية لعملها. وتشمل هذه المسائل التصدي للفقر وأوجه عدم المساواة، حيث يعيش 80 في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة في البلدان النامية، وكثير منهم أفقر الفقراء؛ وتحقيق المساواة بين الجنسين، مع التركيز على النساء والفتيات ذوات الإعاقة؛ والتصدي للاعتداءات على حقوق الإنسان. وفي هذا الصدد، من المهم التوعية بانتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرض لها الأشخاص ذوو الإعاقة، حيث إنهم يتعرضون للقمع في كثير من الأحيان، وكذلك التصدي للعنف وتسلط الأقران على الفتيات ذوات الإعاقة في البيئات التعليمية. وأخيراً، قالت إن مكتبها سيطلق، خلال الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر، مبادرة تركز على حفظ الأمن والنظام وزيادة إمكانية لجوء الأشخاص ذوي الإعاقة إلى القضاء.

7 - وفي رسالة مسجلة، ذكرت المديرية التنفيذية لمنظمة She Writes Woman، حواء أوجيفو، أن العالم لم يتحرك بالسرعة الكافية لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة وأن العديد منهم لم يحصلوا بعد على

اعتراف كامل ومتساو أمام القانون. وركزت على المعاملة اللاإنسانية التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقات النفسية والاجتماعية في بلدها، نيجيريا، وفي بلدان أخرى. فلا تزال لدى بلدان كثيرة سياسات وممارسات تؤيد الإيداع في المؤسسات والعلاج القسري، ويواصل بعضها بناء مرافق من شأنها أن تزيد من عزل الأشخاص ذوي الإعاقة بدلاً من تقديم الدعم المجتمعي لهم. وحثت جميع الدول الأطراف على تعزيز الشراكات مع الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل بناء عالم يسوده مزيد من المساواة والعدل للجميع.

مناقشات المائدة المستديرة

المائدة المستديرة 1

حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أثناء النزاعات المسلحة وحالات الطوارئ الإنسانية

8 - شارك في رئاسة مناقشة المائدة المستديرة الأولى نائب الممثل الدائم لبولندا ونائب رئيس المؤتمر، ماتيوش ساكوفيتش، والممثل عن المجتمع المدني ورئيس المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة، في لبنان، نواف كجارة.

9 - وتناول المنسق القطري لمؤسسة "أبيليس" ومؤسس منظمة العمل من أجل حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتنمية في نيبال، بيرندرا راج بوخاريل، كيفية تقاطع القوانين الإنسانية الوطنية والقوانين الدولية لحقوق الإنسان وكيف يمكن الأخذ بمبادئ مشتركة في التشريعات الوطنية لحقوق الإنسان. وأشار إلى أنه ينبغي الأخذ بالمبادئ التوجيهية التي تتضمنها الاتفاقية في التشريعات المحلية والإجراءات المتعلقة بالسياسات، لا سيما احترام الكرامة والاستقلالية؛ وعدم التمييز؛ ومشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة واندماجهم بصورة كاملة وفعالة في المجتمع؛ واحترام التنوع وتكافؤ الفرص؛ وتوفير التسهيلات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة؛ والمساواة بين الجنسين؛ واحترام القدرات المتغيرة للأطفال ذوي الإعاقة. وأوضح الكيفية التي تدعم بها مؤسسة "أبيليس" النساء والفتيات ذوات الإعاقة في نيبال، وأشار إلى التزام المؤسسة بالقضاء على العنف الجنساني. كما أوضح الكيفية التي تدعم بها مؤسسة "أبيليس" نيبال في جهودها الرامية إلى ضمان إجراء تقييمات أكثر فعالية للاحتياجات في خطط التعافي بعد الكوارث. وأخيراً، أكد من جديد أهمية ضمان التمثيل التنظيمي للأشخاص ذوي الإعاقة من أجل زيادة النهوض بحقوقهم.

10 - وعرضت نائبة مفوض فريق العمل الشامل لمكافحة الألغام المضادة للأفراد التابع للمفوضية السامية للسلام في كولومبيا، مارتا إيسابيل أورتادو غرانادا، تجربة كولومبيا في مجال حماية الأشخاص ذوي الإعاقة من الألغام المضادة للأفراد. وأبرزت أن الأشخاص ذوي الإعاقة يواجهون وصماً يتجلى في المواقف وتديمه حواجز مادية وحواجز في سبل التواصل، يجب كسرها. وأعلنت أن كولومبيا قد استحدثت أداة منهجية جديدة، تسمى "أداة الرعاية الشاملة"، لتيسير استعادة حقوق الناجين من الألغام المضادة للأفراد، بهدف ضمان تلقي جميع الناجين وأسرتهم معلومات عن الحقوق التي ينبغي أن يحصل عليها الأشخاص المتضررون، وكيفية الحصول على موارد وخدمات إعادة التأهيل التي قد يحتاجون إليها. وأسفرت أداة الرعاية الشاملة أيضاً عن تقديم مساهمات من الميزانية الحكومية للتدريب في مجال مكافحة الألغام المضادة للأفراد على إجراء تقييمات للمخاطر في المناطق التي توجد فيها ألغام. واختتمت كلمتها بتسليط الضوء على ضرورة مناقشة كيفية تيسير الرعاية في المستقبل وضرورة التنسيق بين مَقَدِّمي الرعاية الصحية والسلطات المحلية في بلدها.

11 - وركز الموظف المسؤول عن الحماية في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ريكاردو بلا كورديرو، على عدد من توصيات المفوضية لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات النزاع المسلح. وأشار إلى أن النزاعات التي دارت أثناء جائحة كوفيد-19 أدت إلى مزيد من التشريد القسري والفقر وفقدان فرص العمل وانقطاع الخدمة، بسبب الحواجز التي تحول دون الحصول على الحماية الدولية، وبسبب تعذر الوصول إلى إجراءات منح اللجوء، بما في ذلك عدم إمكانية الوصول إلى وسائل النقل. ونظراً لانتقال الخدمات إلى الإنترنت خلال جائحة كوفيد-19، ازداد عدم المساواة في توفير الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة نتيجة لاستخدام وسائل تكنولوجية وموارد رقمية غير ملائمة. وظل الأشخاص ذوو الإعاقة يعانون من الحواجز عند طلب اللجوء، بسبب عدم توافر الترجمة بلغة الإشارة، مثلاً. وسلط الضوء على إغفال الأشخاص ذوي الإعاقة في البيانات المتعلقة بالتشرد، وشدد على ضرورة إمكانية الاستفادة من نظم الحماية الاجتماعية، مشيراً إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يلتمسون اللجوء كثيراً ما يواجهون حواجز قانونية ومالية وصحية. كما أوضح أهمية إشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في الجهود الرامية إلى معالجة تلك المسائل وفي وضع حلول يمكن استخدامها خلال جائحة كوفيد-19.

12 - وبدأت الخبرة المستقلة في مجال حقوق الإنسان، أليس بريدي، كلمتها بإعادة التأكيد على أن للنزاع أثراً مدمراً على الأشخاص ذوي الإعاقة. وذكرت عدداً من الحالات التي لم يتمكن فيها الأشخاص ذوو الإعاقة في حالات النزاع من الفرار أو الإجلاء بسبب الحواجز المادية القائمة، مثل تعذر الوصول إلى وسائل النقل، والمسائل المنهجية، مثل حظر كلاب الدعم في عمليات الإجلاء. وعندما تستشار منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة بصورة مجدية، يمكن إيجاد استجابات إنسانية شاملة. وأفادت بأن الأشخاص ذوي الإعاقة أدرى باحتياجاتهم والحواجز التي يواجهونها، ولذلك ينبغي استشارتهم أثناء تصميم نظم الإدارة والحماية وتنفيذها ورصدها. وشددت أيضاً على أهمية البيانات المفصلة حسب الإعاقة، وقالت إنه ينبغي تدريب جميع أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة على النهج القائم على الحقوق وعلى تنوع الإعاقة وتداخل القضايا. وأخيراً، دعت الدول والجهات المانحة إلى الاعتراف بمسؤوليتها عن ضمان توفير المعونة الإنسانية على نحو شامل للجميع، بما في ذلك في تدابير التعافي من جائحة كوفيد-19 وعمليات السلام وآليات العدالة الانتقالية.

13 - وبدأ الممثل عن شبكة أمريكا اللاتينية لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرههم، هنري مورينو سالاسار، كلمته بعرض تجربته الشخصية عندما تعرض لعنف الشرطة الذي أسفر عن إلحاق ضرر دائم بعموده الفقري، وعندما أصبح بعد ذلك مستشاراً بشأن إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وعضواً نشطاً في الشبكات الوطنية والإقليمية المعنية بالإعاقة. وشدد على ضرورة إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات بناء السلام، حيث إن التعامل مع بناء السلام دون الاعتراف بالأشخاص ذوي الإعاقة وإشراكهم، ينم عن استبعادهم. وأشار أيضاً إلى وجوب تقديم التقارير الحكومية في شكل يسهل الاطلاع عليه، وأكد من جديد أنه يجب استشارة الأشخاص ذوي الإعاقة بشأن القرارات الحكومية التي ترمي إلى إلغاء الاستبعاد المنهجي. وأشار إلى أن جائحة كوفيد-19 قد أبرزت مشاكل الاستبعاد نظراً لعدم إمكانية الاطلاع على البلاغات المتعلقة بالفيروس وفرض تخفيضات على سبل الرعاية الشخصية، وقال إن الوقت قد حان الآن لكي تتصرف الدول وسائر الجهات المعنية.

المائدة المستديرة 2

العيش المستقل والاندماج في المجتمع

14 - شاركت في رئاسة مناقشة المائدة المستديرة الوزيرة المستشارة في البعثة الدائمة لغواتيمالا ونائبة رئيس المؤتمر، لينا إيلوبينا بوننيا ألكون، والممثل عن المجتمع المدني والعضو المؤسس والمدير العلمي للشبكة الدولية المعنية بعملية نشوء الإعاقة، باتريك فوجيرولاس.

15 - وأبرزت رئيسة الاتحاد الصيني للأشخاص ذوي الإعاقة والرئيسة العالمية الحالية للجمعية الدولية لإعادة التأهيل، هايدي جانغ، الخطوات التي تتخذها الصين لتعزيز العيش المستقل للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال إعادة تأهيلهم والتمكين لهم. وسلطت الضوء على أهمية تعبئة الموارد الكافية في مرحلة ما بعد الجائحة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة، وزيادة الابتكار في مجال العلم والتكنولوجيا لتعزيز سهولة الوصول واستيعاب الجميع، وتعزيز التعاون والتبادل على الصعيد الدولي، بهدف تحسين العيش المستقل للأشخاص ذوي الإعاقة.

16 - وأشار مستشار الحكومة في مجال الإعاقة وكبار السن ورئيس المجلس الوطني للمساواة في الإعاقة إيكوادور، خابيير توريس، إلى التفسيرات المختلفة للعيش المستقل، وأقر بأهمية التنقل والاندماج واستيعاب الجميع. وقال إن من الأهمية بمكان، استناداً إلى تجربة إيكوادور، الاعتراف بالكيفية التي يمكن بها للمجتمعات المحلية أن تؤدي دوراً في تحفيز وتعزيز العيش المستقل لأقرانها ذوي الإعاقة. وأفاد بأن الدعم والتضامن من جانب الأسر والأحياء لا يعنيان الاعتماد على الغير؛ بل إن البيئات الودية والميسرة والداعمة هي التي تسهل الاستقلالية، وتمكن كثيراً من الأشخاص ذوي الإعاقة من العيش بشكل مستقل في مجتمعاتهم المحلية. وأخيراً، أكد أهمية المراسيم التي تشجع وتمكن وتيسر ممارسة الأشخاص ذوي الإعاقة لحقهم في العيش بشكل مستقل واندماجهم حقاً في المجتمع المحلي والمشاركة فيه.

17 - وتحدثت الأمانة العامة للمنتدى الفنلندي للأشخاص ذوي الإعاقة والعضو في اللجنة التنفيذية للمنتدى الأوروبي للأشخاص ذوي الإعاقة، بيركو ماهالامي، عن عملها في الدفاع عن حقوق أكثر من 100 مليون شخص من ذوي الإعاقة في أوروبا. ووجهت الانتباه إلى أن العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة في أوروبا ما زالوا مستبعدين من مجتمعاتهم المحلية. وأشارت إلى أن التقدم الذي تحقق حتى الآن كان متفاوتاً، وانتقدت إيداع الأشخاص ذوي الإعاقة في المؤسسات إذ لا يتيح لهم إمكانية تذكر لاختيار جدولهم الزمني أو اختيار من يقدم لهم الرعاية، لا سيما بالنسبة لمن يوضعون في مؤسسات دون إرادتهم. وأوصت بأن تتضمن استراتيجيات مكافحة تغير المناخ والتصدي لجائحة كوفيد-19 آراء الأشخاص ذوي الإعاقة في كل مرحلة من مراحل وضعها وتنفيذها. وأكدت على أنه ينبغي عدم إنفاق أي موارد مالية على برامج أو مشاريع يمكن أن تفصل الأشخاص ذوي الإعاقة عن بقية مجتمعاتهم، وشددت على ضرورة استثمار الدول في الإسكان العام المتاح للجميع بتكلفة ميسورة. وخلصت إلى أن العيش المستقل لا يتعلق فقط بالإقامة في مجتمع محلي، بل بالاندماج الكامل في ذلك المجتمع.

18 - وأشارت رئيسة ومنسقة الفريق المعني بالإعاقة في إدارة مكافحة العنف والوقاية من الإصابات والإعاقة بمنظمة الصحة العالمية، ألكوس سيبثا، إلى وجود أوجه قصور خطيرة في تدابير الحماية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، تجلت خلال جائحة كوفيد-19. ومن بعض هذه التحديات زيادة احتمال إصابة الأشخاص ذوي الإعاقة بمرض شديد ناجم عن كوفيد-19 والإصابة بأزمات صحية جديدة أو تدهور حالات موجودة. وإضافة إلى ذلك، أدت العزلة الاجتماعية والاقتصادية إلى تفاقم الفقر لدى العديد من الأشخاص

ذوي الإعاقة. وكررت أيضاً قولها إن منظمة الصحة العالمية ملتزمة بتعزيز التنمية المجتمعية بتوفير الرعاية والخدمات الصحية، والنهوض بالتقدم التكنولوجي والدعوة لمراعاة مسائل الإعاقة وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع الجهود الرامية إلى إعادة البناء على نحو أفضل.

19 - وأشار رئيس منظمة "المجتمع والإعاقة" في بيرو، ألبرتو فاسكيز، إلى أهمية الاعتراف بالثروة الهائلة التي تكمن في التنوع داخل المجتمعات، وحتى في أوساط الأشخاص ذوي الإعاقة نفسها، وشدد على أن لجميع الأفراد الحق في العيش في المجتمع بكرامة وحرية. وفي ما يتعلق بالعيش المستقل، رأى أن عدداً قليلاً جداً من البلدان قد نفذ الاتفاقية تنفيذاً كاملاً، رغم تصديقه عليها. وشجع الدول الأطراف على اعتماد سياسات كلية لإنهاء إيداع الأشخاص ذوي الإعاقة في مؤسسات الرعاية، لا سيما بالنظر إلى كيفية هجر المرضى المصابين بالأمراض العقلية في المستشفيات والمجتمع. وأكد على الأهمية القصوى لنزع الطابع الطبي عن الإعاقة والاعتراف بالتنوع النفسي والاجتماعي، فشدد على ضرورة اتباع نهج قائم على الحقوق إزاء قضايا الإعاقة في التشريعات.

المائدة المستديرة 3

الحق في التعليم: التحديات التي تواجه التعليم الشامل للجميع وتوفير التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة خلال جائحة مرض فيروس كورونا

20 - شارك في رئاسة مناقشة المائدة المستديرة نائب الممثل الدائم للعراق ونائب رئيس المؤتمر، سرحد سردار عبد الرحمن فتاح، والممثلة عن المجتمع المدني ورئيسة الاتحاد الدولي لذوي الإعاقة السمعية، روث واريك.

21 - ووصف المحامي والمحاضر الجامعي وعضو مجلس إدارة مدرسة مزدوجة اللغة للطلاب الصم في اليابان، هيروشي تامون، الصعوبات التي واجهها طوال تجربته التعليمية نتيجة لصممه. ولمواجهة التحديات التي يواجهها كثير من الأشخاص ذوي الإعاقة، اقترح أن توفر الحكومات الترتيبات التيسيرية المناسبة والمعقولة، التي لا يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم من يعانون من الصمم، الاستغناء عنها. ولئن كان العديد من الحكومات يشجع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التعليم خلال جائحة كوفيد-19، يجب ضمان تسهيلات خاصة الطلاب ذوي الإعاقة، بوسائل منها توفير الترجمة على الشاشة أو الترجمة بلغة الإشارة. وأكد أيضاً أهمية التعليم المزدوج اللغة للتلاميذ الصم؛ ولتحقيق ذلك، ينبغي تدريب مزيد من المعلمين، لا سيما المعلمون الصم، على استخدام لغة الإشارة. وأخيراً، اقترح إتاحة فرص للطلاب ذوي الإعاقة وغيرهم للتعلم معاً في نفس المدارس من أجل تعزيز ثقافة الاحترام والتفاهم.

22 - وذكرت الرئيسة التنفيذية للمنظمة الأسترالية للأشخاص ذوي الإعاقة في أستراليا، ماري سايرز، أنه كثيراً ما يُتجاهل حقوق الأطفال والشباب ذوي الإعاقة واحتياجاتهم في السياسات والإجراءات العامة. وأضافت أن الأطفال والشباب ذوي الإعاقة يتضررون بشكل متباين من جائحة كوفيد-19، ولا تلبى احتياجاتهم بصورة كافية في كثير من الأحيان في تدابير التصدي لجائحة كوفيد-19. ومن الأمثلة على ذلك عدم توفير الرعاية الكافية لهم في مجال الصحة العقلية، وازدياد عزلتهم وإهمالهم، وعدم إدماجهم في منصات التعليم الإلكترونية. واقترحت أن تجعل الحكومات التعليم الشامل أمراً ذا أولوية، وأن تواصل العمل من أجل توفير الحماية الكاملة للأطفال والشباب ذوي الإعاقة بواسطة إجراءات ملموسة مثل إصلاح التشريعات

والسياسات، وتنقيف الآباء والأمهات، والتوعية في المجتمعات المحلية، وتحسين الرصد والمساءلة من أجل الترويج لثقافة الإدماج.

23 - وأشارت رئيسة جمعية المسؤولية الاجتماعية عن الأطفال والشباب في اليونان، أثينا كريتيكو، إلى أن التصورات الخاطئة والجهل بالتحديات التي تواجه الأطفال ذوي الإعاقة يمنعان الحكومات من وضع سياسات شاملة للجميع. وقالت إن برامج التوعية والتفاعل مع الشباب ذوي الإعاقة داخل المدارس هي بعض من العوامل الرئيسية العديدة في التصدي للتنميط والتمييز وتغيير المواقف تجاه الإعاقة. ولتمهيد الطريق أمام التعليم الشامل للجميع، من المهم أن تقي الدول الأطراف بالتزاماتها بمقتضى الاتفاقية، بسبل منها كفالة تنفيذ إجراءات تعليمية للتوعية بالإعاقة على الصعيد الوطني وفي جميع النظم التعليمية لجميع الطلاب، سواء منهم ذوو الإعاقة وغير ذوي الإعاقة.

24 - وشددت الممثلة عن الاتحاد العالمي للصم وعضو فريق العمل المعني بالتعليم الشامل التابع للتحالف الدولي المعني بقضايا الإعاقة، فكتوريا مانينغ، على أن الاتفاقية تنص على الحق في التعليم الشامل للجميع وإتاحة الموارد للأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم الصم. ولتحقيق التعليم الشامل للمتعلمين، رأت أنه يجب أن يتمكن الأطفال الصم من الحصول على تعليم عالي الجودة يقدم بلغات الإشارة الوطنية بغض النظر عن المكان الذي يذهبون فيه إلى المدرسة، ويتطلب ذلك وجود نواة من مستخدمي اللغة وقوة يتكلمون اللغة بطلاقة. وفي سياق أزمة كوفيد-19، دعت الحكومات إلى ضمان حصول الأطفال والشباب الصم على فرص متكافئة للحصول على المعلومات والتعليم بلغات الإشارة الوطنية أثناء الجائحة وبعدها. واقترحت أيضاً إتاحة مزيد من فرص الحصول على التعليم بلغة الإشارة، وهو ما يمكن تحقيقه بزيادة عدد المعلمين بلغة الإشارة. وإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تتخذ الحكومات خطوات لتحسين سبل الحصول عن بُعد على خدمات لغة الإشارة وأن تلتزم بالعمل مع أوساط الصم.

25 - وتكلمت باسم الرابطة الكولومبية لمتلازمة داون (Asdown) بكولومبيا، لاورا خيمينيا غونزاليس فاليدا، فأوضحت التحديات الشديدة التي تطرحها جائحة كوفيد-19 أمام الأشخاص ذوي الإعاقة. فقد بين تقرير صادر عن منظمة الإدماج الدولية أن الأشخاص ذوي الإعاقة لا تتاح لهم سبل الحصول على التعليم عبر الإنترنت ولا يستطيعون التواصل اجتماعياً مع أقرانهم عن طريق التعلم عن بُعد، مما يزيد من عزلتهم واستبعادهم. وإضافة إلى ذلك، تم سحب 35 في المائة من الطلبة ذوي الإعاقة من المدارس، بسبب عزز العديد من المدارس عن توفير ترتيبات تيسيرية معقولة لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة. وهذه المشاكل، إلى جانب التحديات الشديدة التي يواجهها آباء الأشخاص ذوي الإعاقة وأمهاتهم والقائمون على رعايتهم لهم أثناء الجائحة، أثبتت الحاجة الملحة إلى مواصلة الحكومات والمربين الالتزام بإعادة البناء على نحو أفضل وضمان التعليم الشامل للجميع والميسر للطلاب ذوي الإعاقة.

جلسة التحاور بين الدول الأطراف ومنظومة الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى بشأن تنفيذ الاتفاقية

26 - افتتح رئيس المؤتمر جلسة التحاور وترأسها. وشددت كبيرة المستشارين لشؤون السياسات العامة في المكتب التنفيذي للأمين العام، أنا ماريا منديز، على أن عدداً من كيانات الأمم المتحدة قد شهد بالفعل نتائج إيجابية في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، خلال السنتين اللتين انقضتا منذ بدء تنفيذها. ففي عام 2020، أبلغ 66 كياناً من كيانات منظومة الأمم المتحدة عن تنفيذها للاستراتيجية، مما يمثل زيادة بنسبة 15 في المائة عن العام السابق. وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، قدمت جميع أفرقة

الأمم المتحدة القطرية، وعددها 130 فريقاً، تقريراً عن تنفيذها للاستراتيجية، فتمكن المكتب التنفيذي للأمين العام من وضع أول خط أساس من نوعه بشأن إدماج منظور الإعاقة على المستوى القطري. ونتيجة لذلك، يزداد إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في الخطط الاستراتيجية والميزانيات، مما يحسن خطة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة أكثر شمولاً يتمتع فيها الأشخاص ذوو الإعاقة بمزيد من التسهيلات. وفي حين اتخذت مبادرات خلال الفترة المشمولة بالتقرير في مجالات مثل المشتريات العامة والاتصالات، لا بد من بذل مزيد من الجهود لإحراز تقدم أكبر. ولمواجهة التحديات الناجمة عن أزمة كوفيد-19، يجري إعداد موارد مخصصة لأهداف محددة، ويقدم الدعم لضمان إدماج منظور الإعاقة في خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لمواجهة كوفيد-19. وكمثال على تعميم إدماج منظور الإعاقة في تدابير التصدي لجائحة كوفيد-19، أفادت بأن 54 000 شخص ذي إعاقة في ستة بلدان يتلقون الدعم عن طريق الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ. وشكرت الدول الأعضاء على دعمها لاستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة وحثتها على مواصلة الاستثمار في إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة والإبقاء عليه كأولوية في المستقبل.

27 - وأشار وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ليو جنمن، إلى أن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية قد أطلقت برنامجاً في أيار/مايو 2020، من خلال شراكة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، لدعم التدابير المراعية للإعاقة في سياق التصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها على الصعيدين القطري والعالمي. وأجرت الإدارة بحثاً تحليلية عن مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة ودورهم القيادي في عمليات اتخاذ القرار. وتعمل الإدارة أيضاً على تحسين التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة في الاجتماعات الافتراضية والحضورية على حد سواء بإنشاء نظم دعم لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة. وفي إطار تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، أصدرت الإدارة أول سياسة وخطة عمل محددين لها وأنشأت شبكة تضم جهات تنسيق من جميع الشعب وتلتزم بتعزيز إدماج منظور الإعاقة. وأضاف أن الإدارة تواصل أيضاً إدارة صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح الإعاقة، الذي يقدم المساعدة التقنية وبناء القدرات لدعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتنمية الشاملة لهم.

28 - وبينت الأمانة العامة المساعدة لحقوق الإنسان، في مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إيلزه برانديس كيهرس، دراسات حالات إفراجات تظهر أن الأشخاص ذوي الإعاقة - لا سيما من يعيشون في بيئات مؤسسية - يتخلفون عن الركب، خلال جائحة كوفيد-19، في جميع القطاعات، بما فيها الرعاية الصحية، والحماية الاجتماعية، وجمع البيانات وتصنيفها، والمشاركة، والمعلومات، والمعونة الدولية. ولمواجهة هذه التحديات، بدأت مفوضية حقوق الإنسان عملية وضع استراتيجية ستعرف باسم "مجتمع عام 2030"، وستهدف إلى تحسين أساس الدعم المقدم للأشخاص ذوي الإعاقة، وتدعو الدول إلى ضمان الحصول على اللقاحات بسرعة وإنصاف. وعلاوة على ذلك، يعمل المكتب على تحسين جمع البيانات بغية التصدي بشكل أفضل للنزاعات والتحديات الشديدة الخطورة.

29 - وأشارت المفوضية السامية المساعدة لشؤون الحماية في مفوضية شؤون اللاجئين، جيليان تريغز، إلى التحديات غير المتناسبة التي واجهها ذوو الإعاقة المشردون قسراً، الذين يمثلون 12 مليون شخص من أصل 79,5 مليون شخص شردوا قسراً في جميع أنحاء العالم حينئذ، في التصدي للنزاع والعنف والاضطهاد والفقر وعدم المساواة. وفي إطار عمليات المفوضية لشؤون اللاجئين، قدمت مساعدة نقدية ومادية مباشرة إلى ما لا يقل عن 55 672 من البالغين ذوي الإعاقة و 7 948 من الأطفال ذوي الإعاقة. كما قامت

المفوضية بزيارات إلى منازل محددة وعملت على تحسين فرص حصول آلاف الأشخاص ذوي الإعاقة على التعليم. وتمسكت المفوضية بالتزامها بمواصلة تنفيذ الاتفاقية ووضع خطط عمل لتحسين ظروف معيشة الأشخاص ذوي الإعاقة.

30 - وركزت المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، هنرييتا فور، على أثر جائحة كوفيد-19 في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة، الذين يشكلون أصلاً فئة سكانية ضعيفة. خلال السنة السابقة، زادت تدابير الإغلاق وانخفاض فرص الحصول على الموارد من خطر التعرض للعنف والاستغلال وسوء المعاملة والمعاملة في مجال التعليم لدى الأطفال ذوي الإعاقة. وسلطت الضوء على الجهود التي تبذلها اليونيسف، بالتعاون مع شركائها في جميع أنحاء العالم، لتوفير الأجهزة المساعدة والمنتجات الحيوية وأطقم لوازم الطوارئ للأطفال ذوي الإعاقة الذين يعانون في الحالات الإنسانية. كما تدعم اليونيسف الجهود الرامية إلى تعزيز وتنفيذ القوانين والسياسات والخطط الرامية إلى تيسير التعليم الشامل للجميع طوال جائحة كوفيد-19، مع مراعاة تنوع هويات الأطفال ذوي الإعاقة وقدراتهم. وفي المستقبل، تعترم اليونيسف تحسين جمع وتحليل البيانات المتعلقة بحصول الأطفال ذوي الإعاقة على التعليم بغية صياغة تدابير استجابة أفضل ومواصلة تنفيذ خطتها للدفاع عن حقوق الأطفال ودعم رفاههم في جميع أنحاء العالم.

31 - ووصفت مديرة الأمانة الفنية لشراكة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، غُلا أبو الغيب، الشراكة بأنها شراكة تعاونية بين منظومة الأمم المتحدة والحكومات والجهات المانحة والمجتمع المدني، لا سيما منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، تهدف إلى تيسير تغيير السياسات والنظم على الصعيد القطري. وبينت العمل الذي قامت به الشراكة، وكذلك النتائج المحددة التي ساعد الصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء على تحقيقها. وأوضحت أن تشكيلة الصندوق المتنوعة والواسعة النطاق، وكذلك نموذج عمله، تتيح الابتكار والتعلم المشترك. والصندوق، بفضل مرونته في تعبئة الموارد، في وضع جيد يمكنه من تقديم الدعم للأشخاص ذوي الإعاقة الذين يتضررون بشكل متباين أثناء الأزمات، بما فيها جائحة كوفيد-19. غير أنها اعترفت بأن الموارد اللازمة لتقديم هذا الدعم غير متوفرة.

32 - وقدمت نائبة المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، أوسا رينبير، معلومات مستكملة عن العمل الذي تقوم به الهيئة لتمكين النساء والفتيات ذوات الإعاقة. ففي ضوء جائحة كوفيد-19، تبذل هيئة الأمم المتحدة للمرأة جهوداً متضافرة لكي تكون مساهمتها في جهود التصدي للجائحة والتعافي منها شاملة للنساء والفتيات ذوات الإعاقة. وعلى سبيل المثال، أجرت في آذار/مارس 2020 مشاوراً على الإنترنت للقيادات النسائية ذوات الإعاقة من جميع المناطق لضمان تلبية الاحتياجات الناشئة لمجتمعاتهن المحلية. وإضافة إلى ذلك، تقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتحليل التقاطع بين الإعاقة ونوع الجنس، من بين عوامل أخرى، لتوجيه عملية وضع تدخلات سياساتية شاملة ومتعددة الجوانب. وأخيراً، أعربت عن أملها في تعزيز التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة لدعم الدول الأعضاء من أجل إعادة البناء على نحو أفضل بعد جائحة كوفيد-19.

33 - وفي الجزء الثاني من جلسة الحوار، تحدثت رئيسة اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، روزماري كايبس، عن انتشار فصل الأشخاص ذوي الإعاقة عن غيرهم والضرر الذي يمكن أن يسببه ذلك. وقالت إن الفصل موجود في العديد من القطاعات، بما في ذلك التعليم، ورعاية كبار السن، والصحة العقلية، والعمالة. وكلفت اللجنة بمعالجة قضايا الفصل وغيرها من المسائل بتوفير مبادئ توجيهية للدول الأطراف لدعم تنفيذ الاتفاقية بطريقة تكفل تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بحقوقهم في العيش بشكل مستقل واندماجهم في

مجتمعاتهم. وأفادت بأن اللجنة قد شرعت من جديد مؤخراً في إجراء حوارات منتظمة مشتركة مع المقرر الخاص المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مما سيساعد على تبسيط العمليات، واستخدام الموارد على النحو الأمثل، وتيسير التعاون بين المكلفين بولايات بغية حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة في حالات النزاع المسلح وحالات الطوارئ الإنسانية.

34 - وتناول المقرر الخاص المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، جيرارد كون، تقريره المواضيعي الأول عن حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في سياق النزاع المسلح. واقترح توسيع نطاق النهج التقليدية التي تركز على آثار النزاعات من أجل النظر في مساهمات الأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات بناء السلام. وأعرب عن حرصه على إنجاز هذا العمل وشكر جميع الدول وسائر الشركاء الذين قدموا مدخلات للتقرير. أما الموضوع الثاني الذي تناوله فهو الذكاء الاصطناعي والإعاقة والتتقيص بسبب الإعاقة المتأصل في تشفير التكنولوجيات الحديثة. وذكر أيضاً أن تقريره المواضيعي الثالث سيركز على وضع ذوي الإعاقة من السكان الأصليين. وأخيراً، أعلن أنه يعتزم السفر في بعثة إلى بوتسوانا في عام 2021 للتداول مع الدولة الطرف والجهات المعنية الأخرى في البلد.

35 - وحددت المبعوثة الخاصة للأمين العام المعنية بالإعاقة وإمكانية الوصول، ماريا سوليداد سيسيتيرناس ريبس، ثماني أولويات تسعى إلى تحقيقها لدعم أهداف التنمية المستدامة وهي: أولاً، التوعية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بوسائل منها توجيه رسائل إلكترونية — 16 لغة و 38 لغة من لغات الشعوب الأصلية؛ وثانياً، تعميم مراعاة حقوق ذوي الإعاقة في البحوث والقيادة والقضاء، مع التركيز بوجه خاص على الخفارة الشاملة للجميع، بطرق منها إعداد نشرة إعلامية أتيحت خلال الجمعية العامة الثامنة والثمانين للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)؛ وثالثاً، تشجيع التعليم الشامل للجميع واستهداف مشاكل مثل منع تسلط الأقران؛ ورابعاً، تعزيز وجود النساء ذوات الإعاقة في منتدى جيل المساواة في عام 2021؛ وخامساً، وضع مشروع بشأن الأمومة ودعم النساء ذوات الإعاقة، يتمخض عن مجموعة من التوصيات؛ وسادساً، إصدار تعليقات على وثائق أخرى من منظور النهج القائم على حقوق الإنسان إزاء الإعاقة وإمكانية وصول الجميع، ونشر دراستين، خلال الفترة المشمولة بالتقرير الأخير، عن التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة للجميع كميّار في مجال حقوق الإنسان وفي مجال التنمية المستدامة؛ وثامناً، إقامة تحالف استراتيجي مع منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة لتعزيز التسهيلات الخاصة بذوي الإعاقة للجميع عن طريق الحكومات المحلية والبلديات.

36 - ووصف ممثل عن المجتمع المدني ورئيس الفريق الاستشاري للاتحاد الدولي لرابطات مكافحة الجذام، في باراغواي، ماتياس دُك، آثار جائحة كوفيد-19 على المصابين بالجذام. وأفاد بأن المصابين بالجذام ما زالوا يواجهون التمييز في مجالات المساواة في الحقوق وإمكانية اللجوء إلى القضاء والسكن اللائق والتعليم والرعاية الصحية وفرص العمل، من بين مجالات أخرى. ولا يزال هناك أكثر من 100 قانون تمييزي ضد الأشخاص المصابين بالجذام في جميع أنحاء العالم. وفي الوقت نفسه، يواصل القادة السياسيون وغيرهم، إضافة إلى الصحفيين، استخدام الجذام كتعبير مجازي سلبي أو حتى استخدام لغة تمييزية ضد الأشخاص المصابين بالجذام. ولم يعد لدى كثير من المصابين بالجذام طعام أو مسكن بسبب البطالة، مما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بعاهاات جديدة مرتبطة بالجذام. وفي بعض الأماكن، حاولت الدول عزل المصابين بمرض كوفيد-19 على مقربة من الأشخاص المصابين بالجذام، وكثير منهم يعانون بالفعل من نقص المناعة. واستُبعد أشخاص مصابون بالجذام من اختبار الكشف عن كوفيد-19 والعلاج منه والتلقيح

ضده، رغم أن عدد الوفيات الناجمة عن مرض كوفيد-19 لدى المصابين بالجذام مرتفع أكثر من غيرهم. واختتم كلمته بالتأكيد على أهمية تمثيل المصابين بالجذام في عملية إعادة البناء على نحو أفضل، ومطالبة الدول بالقضاء على المظالم وأوجه عدم المساواة الهيكلية التي تؤثر على المصابين بالجذام في كل جانب من جوانب حياتهم تقريباً.

اختتام الدورة

- 37 - قبل اختتام الدورة، أدلى أعضاء المكتب ببيانات.
- 38 - وأكدت الوزيرة المستشارة في البعثة الدائمة لغواتيمالا ونائبة رئيس المؤتمر، لينا إيلوبينا بوننيا ألاكرون، أهمية العيش المستقل، وهو الموضوع الرئيسي للمائدة المستديرة التي شاركت في رئاستها أثناء الدورة. وأثنت على ازدياد عدد المبادرات التي اتخذت لتغيير حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، مثل إنشاء فضاءات مادية وإلكترونية يسهل الوصول إليها، ووضع سبل جديدة لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يعيشون في المجتمعات الريفية والحضرية على السواء بأفضل وجه من خلال التنمية والخدمات المجتمعية. وشددت على أهمية زيادة تمثيل الأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات اتخاذ القرار ووضع السياسات، بما في ذلك ما يتعلق بإنهاء الإيداع في مؤسسات الرعاية والعيش المستقل في المجتمعات المحلية.
- 39 - وركز نائب الممثل الدائم للعراق ونائب رئيس المؤتمر، سرهد سردار عبد الرحمن فتاح، ملاحظاته على الكيفية التي تؤدي بها جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم عدم إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة، لا سيما من يعيشون في البلدان النامية. وعلاوة على ذلك، تؤثر آفة الإرهاب التي يشهدها العديد من البلدان تأثيراً غير متناسب على الأطفال ذوي الإعاقة، ومما زاد من حدته الوصم الشائع، وإن كان عميق الجذور. وقال إن من شأن الحصول على التعليم بشكل كامل أن يساعد على تصحيح الكثير من أوجه عدم المساواة التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة.
- 40 - وردد نائب الممثل الدائم لبلندا ونائب رئيس المؤتمر، ماتيشوش ساكوفيتش، ملاحظات زملائه أعضاء المكتب، مشدداً على أن جائحة كوفيد-19 كشفت عن أوجه ضعف تقوم على التمييز المنهجي ضد الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين يظلون من أكثر الفئات تعرضاً للاستبعاد من الحصول على الدعم الاقتصادي والاجتماعي. وأشار إلى أن العديد من المبادرات المشجعة قد اتخذت على المستوى المحلي والوطني والعالمي لمكافحة مرض كوفيد-19 لدى الأشخاص ذوي الإعاقة. وعلاوة على ذلك، شكر جميع أعضاء أفرقة المناقشة على جهودهم الدؤوبة وعلى مناصرتهم لإدماج منظور الإعاقة خلال السنة السابقة. واختتم كلمته بالتأكيد على أهمية اتباع نهج قائم على الحقوق إزاء الإعاقة عند وضع استراتيجيات لمواجهة حالات الطوارئ الصحية العامة في المستقبل.
- 41 - وأشار نائب الممثل الدائم لزامبيا لدى الأمم المتحدة ونائب رئيس المؤتمر، موهابي جيمس لونغو، إلى الموضوع الرئيسي للدورة، وهو "إعادة البناء على نحو أفضل"، فشدد على أن العواقب الاجتماعية والاقتصادية لأزمة كوفيد-19 كانت أعمق بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة، مما زاد من تفاقم عدم المساواة، الذي يجب التصدي له بإدماج حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الإجراءات الوطنية. وأضاف أن زامبيا سنّت قوانين لتعميم مراعاة منظور الإعاقة والمساواة بين الجنسين باعتباره جزءاً لا يتجزأ من السياسات الوطنية، بما في ذلك في القطاعات الرئيسية مثل الصحة والتعليم. وأكد من جديد التزام بلده بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة إدماجاً كاملاً في المجتمع والتنمية.

42 - وأشار رئيس المؤتمر في ملاحظاته الختامية إلى أن عام 2021 هو العام الثاني على التوالي الذي تنظم فيه دورة المؤتمر في ظل ظروف استثنائية، مراعاةً للقيود المتصلة بجائحة كوفيد-19. وأقر بأن ذلك لم يكن ليتسنى لولا التعاون الكامل الذي أبدته جميع الجهات المعنية. وأعرب عن شكره لجميع أعضاء المكتب والمندوبين وموظفي الأمانة العامة وسائر المشاركين على عملهم الجاد وتقانيهم. وأبرز أيضاً أهمية التعاون المجدي مع الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم والجهات المعنية الرئيسية الأخرى في المؤتمر ومشاركتهم. وأعرب الرئيس عن أمله في أن تكون الدورة قد ساعدت على تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظماتهم وإشراكهم في التطورات ذات الصلة بهم، بما في ذلك عمليات اتخاذ القرار على الصعيدين الوطني والدولي.

43 - واختتم الرئيس الجلسة في الساعة 17:00 من يوم 17 حزيران/يونيه 2021.

المرفق الثالث

المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في دورته الرابعة عشرة

- 1 - معهد بحوث حقوق ذوي القدرات المغايرة في كوريا
- 2 - الرابطة الأمريكية للكلام واللغة والسمع
- 3 - رابطة النساء ذوات الإعاقة
- 4 - مؤسسة الأشخاص المصابين بالمهق
- 5 - الفرع العالمي لإدماج منظور الإعاقة بمنظمة الإرسالية المسيحية للمكفوفين
- 6 - رابطة الأشخاص ذوي الإعاقة
- 7 - مركز السياسات الشاملة
- 8 - مركز الدراسات الدولية، جامعة جنوب كاليفورنيا
- 9 - المؤسسة المعنية ببرامج التنمية والخدمات الشاملة لذوي الإعاقة